ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية — باب الخليل.

العدد ٣٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ٦ حزيران سنة ١٩٢٧ (م)

اذا حسنت النيات

هان العمل

الآن وقد تمت انتخابات البلديات في فلسطين بعد ان شغلت البلاد امداً طويلاً في التأهب والاستعداد لها، وبعد ان حاول كل فريق من الخائضين غمارها ان يكسب المعركة بكل واسطة، ولو لم تكن هذه الواسطة شريفة عند بعض المتخاصمين — فقد آن للأمة الفلسطينية ان تستريح من هذا النضال استراحة تتمكن معها من تنفس الصعداء واسترجاع القوى المستنفدة التي ذهب معظمها هباءً منثوراً في تصادم جماعات من الوطنيين بجماعات أخرى، تصادماً كان اقرب الى الصراع منه الى اي شيء آخر، بل كان هو الصراع بعينه، وبكل ما في النفوس من قوة واستعداد للغلبة.

ولقد سبق للجامعة ان بينت رأيها في هذه الانتخابات ووجهة نظر لأفرقة المتخاصمة والاسباب التي اعتمد عليها البعض للفوز والنجاح والدور الذي مثلته الأيدي الصهيونية فيها، وهي الأيدي التي لم يستنكف هذا البعض من اهل البلاد من الالتجاء اليها ليفوز على مخاصميه من الوطنيين، ولم ير بأساً ولا ضرراً من الاستعانة بأعداء البلاد على أخوانه من الوطنيين، بل هو يرى ان الغاية تبرر الواسطة وما دام النجاح لايتم الا بسلوك تلك الطريق فهو سالكها لامحالة.

على اننا لانحب الرجوع الى الماضي الأليم ولا ان ننكأ جراحاً لم تلتئم بعد، ولكننا نقول ان الذين يتهموننا بالميل الى الخصام والجنوح عن جادة السلام، ويتهمون المجلسيين أو التنفيذيين — اذا صحت التسمية — بعدم الرغبة في التفاهم والنفرة منه، انما ينطقون عن الهوى، ويصدرون حكماً لايؤيده الواقع ولا البرهان وانما هم يحاولون ان يظهروا اخصامهم للناس بمظهر النزاعين الى الشر، الراغبين في بقاء هذه الخصومة التي فتت في عضد البلاد واوهنت كثيراً من مجموع قوتها وصدعت شمل ألفتها.

وكيف لايرى المنصف العاقل، والوطني المخلص ماوصلت اليه البلاد من الضعف، وما انتابها من المحن والارزاء، وما وجه اليها من ضربات سياسية واقتصادية، ولا يقطر قلبه دماً من سوء مغبة هذه الحال التي انما كانت نتيجة ضعف في التربية السياسية، وضعف في الأخلاق، وكيف لايحاول الاصلاح والدعوة الى جمع الشمل، ولم الشعث واقالة البلاد من هذه العثرة وانهاضها من الوهدة التي ارتطمت فيها؟؟؟؟

ليس من متحسس بحس الوطنية، وليس من ناظر الى بلاده بعين الاشفاق والمحبة يرغب في بقاء هذه الحال المؤلمة، واذا كان ثمة اناس من هؤلاء الراغبين فنحن لسنا منهم ونحن اول من يمد يده للألفة ورأب الصدع اذا كانت النية صادقة للعمل، واذا كان الصالح العام قبلة الجميع، واذا كان الفريق المعارض راغباً في التفاهم والاتفاق رغبة حقة صادقة لا يخالطها شيء من الاهواء والمصالح الخاصة، واذا كان الباطن لاينم عما ينم عليه الظاهر، واذا كان هذا الفريق لا يغتنم الفرص للنكوص على عقبيه والرجوع عن مواثيقه وعهوده في اول فرصة يرى في هذا الرجوع منافع محضة فينشق عن الاجماع ويكون من الخوارج.

ولماذا لاتتفق الامة وتجتمع كلمتها اذا كان في الامة هذا الاستعداد للاتفاق وكان الاجتماع والائتلاف في مقدورها؟ واذا رغب مجموع الامة في شيء فلا يستطيع افراد ان يحولوا دون هذه الرغبة مهما كان خطر هؤلاء الافراد عظيماً، وقد مضت فترة طويلة بعد عقد المؤتمر السادس ظهرت في خلالها هذه الاضطرابات والقلاقل، وحدث في البلاد من الأمور ما يستدعي عقد مؤتمر سابع يبحث الحال من جميع الوجوه وينظر نظرة حكيمة في العلاج الملائم لحال هذه البلاد المريضة فيصفه لها، وقد يكون فيه النجاح والتوفيق اذا توفر حسن النية ونبذت الاحقاد والمصالح واحترم الرأي الناضج واتسعت الصدور وائتلفت القلوب.

ولا بأس في ان يبدي غلاة الوطنية في هذه البلاد من التساهل في هذه المرة ايضاً مثل ما أبدوه في المرات السابقة حرصاً على المصلحة العامة، وان يعتبروا عمل الفريق الآخر المعارض محض اجتهاد في الرأي اكثر من اعتبارهم اياه عملاً عدائياً موجهاً ضد مصلحة البلاد.

فالى المؤتمر السابع !!!

« ومن نكث فانما ينكث على نفسه. ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما ».

حول حجاب النساء وسفورهن

لحضرة صاحب الفضيلة اسعد افندي الحاج يوسف مفتي صفد

صاحب الجامعة العربية ...

لقد كثرت الكتابة في هذه الآونة على صفحات الجرائد من بعض اصحاب المذهب الجديد الداعي الى نبذ القديم والأخذ بالجديد القائلين بضرورة سفور المرأة لتتمكن من مشاركة الرجل في الأعمال والتساوى واياه في الحقوق الى غير ذلك مما حسنته لهم عقولهم معرضين عن حكم الشرع ونص الشارع.

وقد رد بعض علماء الدين على ذلك وبين ماينتج عن السفور من المحاذير المضرة في الأخلاق والعادات. ولما كنت قرأت في العدد ٩٨١ من جريدة فلسطين التي خصصت اعمدتها لبحث هذا الموضوع مقالاً قال كاتبه فيما قال: « انه لو كان في الديانة الأسلامية نص يقضي بالحجاب على ماهو معروف عند البعض لما حرك قلمه في بحث السفور » رأيت ان لامبرر لي ولا مندوحة عن تبيان حقيقة الحجاب وما جاء بخصوصه من آيات الكتاب ومن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتفيا بذكر النصوص النقلية ضارباً صفحاً عن بيان مايحدثه السفور من المفاسد في الأخلاق والطباع حيث قد بينه كثير من الافاضل الكرام.

ينقسم الحجاب الى قسمين احدهما ستر الوجه والجسم بخمار او نقاب او رداء او ازار عند الخروج من الدار وعند مقابلة اجنبي فيها وثانيهما التحجب في الدار بحيث لا يدخل على المرأة غير محرم ولا تخالط غير محرم او زوج وكلا القسمين ضد السفور.

والحجاب في قسميه واجب في الاسلام على كل مسلمة مكلفة بدليل آية الحجاب التي منها: « واذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. (الآية) »، وبدليل قوله تعالى: « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى (الآية) ». وفي هذه الآية التي اولها الامر بالتقوى وآخرها اطاعة الله واطاعة رسوله ثمانية احكام عمومية كلها واجبة على كل مسلمة، وان كان نزول هاتين الآيتين بحق زوجات الرسول فان الحكم عام فيهما بلا خلاف وقد أجمع علماء الامة على ان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب. وفي القرآن العظيم احكام كثيرة نزولها خاص وحكمها عام لذا كان حكمها شاملاً لعموم النساء المسلمات المكلفات وواجباً عليهن وما ثبت بحق نسائه صلى الله عليه وسلم من الحجب يقضي بحجب نساء امته ايضاً. وقد منعت نساء الصحابة من الخروج والذهاب لغير ضرورة، وقد أمرن بالتستر وقت ضرورة خروجهن من بيوتهن بقوله تعالى: « وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن (الآية) ». وعند نزول هذه الآية شرعت

نساء الصحابة تنفيذاً للامر الالهي بستر الوجه بالنقاب وبستر العنق والصدر والاكتاف بالخمار ولما نزل قوله تعالى: «يدنين عليهن من جلابيبهن» صرن يلتحفن برداء يستر المرأة من رأسها الى قدميها.

هذه حقيقة الحجاب والتستر الشرعيين اللذين امر الله بهما واتخذه نساء النبي وجميع نساء الأصحاب حكماً شرعياً. ولايخفى أن هذه الآيات دلت دلالة صريحة لا ينكرها الا مكابر على وجوب تحجب المرأة عن غير محارمها ووجوب عدم كشف شيء من بدنها امام اجنبي. ولما كان هناك ضرورة لخروجهن وكشف وجوههن وكفوفهن اباح لهن الشارع الخروج وكشف الوجه والكفين اباحة مقيدة بشروط: الأول — الأضطرار، بحيث لا يكون لها من يكفيها مؤنة الخروج فان كان لها من يكفيها حرم عليها. الثاني — ابداء القدر الذي لا بد منه مع تجنب اظهار الزينة بقدر الامكان. الثالث — تحقيق عدم الفتنة.

ولله در امام المحققين وشيخ المفسرين الفخر الرازي فانه بدع واجاد في تفسيره هذه الآيات وحيث ان الموضوع يستلزم الايضاح فلا مانع من ذكر ماجاء في تفسيره فيما يتعلق بصورة المرأة الاجنبية مع الرجل قال رحمه الله ماخلاصته:

«ان كانت المرأة اجنبية حرة فجميع بدنها عورة الا الوجه والكفين. وقال في هذا التجويز استثناء وهو على ثلاثة اقسام: الاول — ان لا يكون في النظر اليها غرض ولا فتنة الثاني — ان يكون فيه فتنة ولا غرض. الثالث — ان يكون فيه فتنة وغرض.

فأما الأول فلا يجوز للرجل ان يتعمد النظر الى وجه الأجنبية الا لغرض شرعي وان وقع بصره بغتة وجب عليه غض بصره. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: «يا علي لا تتبع النظرة فانما لك الاولى وليست لك الأخرى» وأما الثاني فلا يجوز الا ان اراد التزوج بها فله ان ينظر وجهها وكفيها. واما الثالث فلا يجوز البتة وقد حسبه الرسول عليه الصلاة والسلام زناء». انتهى.

فعلى طلاب السفور ان يفهموا اسرار الشرع ومقاصد الشارع واصطلاح علمائه الافاضل قبل ان يخوضوا في الفتيا كي لايدخلوا تحت حكم الحديث الشريف: «اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار». ومن الآيات الدالة على مشروعية الحجاب الشامل لعموم النساء قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا (الآية)» وقال تعالى: «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن» وهذا امر منه تعالى للنساء المؤمنات كما لا يخفى. وذكر بعض المفسرين في تفسير (يدنين عليهن من جلابيبهن) أي يغطين وجوههن ورؤسهن الا عيناً واحدة. وبه قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وسبب نزول الآية يؤيد هذا القول.

ومن الاحاديث الدالة على الحجاب ماروي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال: «اردف النبي صلى الله عليه وسلم الفضل ابن العباس ثم اتى الحجرة فرماها فاستقبلته جارية شابة من خثعم فسألته مسألة فأفتاها ولوى عنق الفضل فقال له العباس لم تلوي عنق ابن عمك يارسول الله فقال رأيت شاباً وشابة فلا آمن الشيطان عليهما».

وعن أم سلمه أم المؤمنين رضي الله عنها انها: قالت «كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة فأقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد نزول آية الحجاب فقال صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يارسول الله أليس هو أعمى لايبصرنا ولا يعرفنا فقال عليه الصلاة والسلام أفعميا وان انتما ألستما تبصرانه»

وأخرج ابو داود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت: «كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا جاوزونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناها».

فالحجاب يادعاة السفور كان في زمنه صلى الله عليه وسلم وزمن اصحابه وتابعيه حتى يومنا هذا، ذلك الزمن الذي كان اهله مثال التقى والصلاح والزهد والورع، فما قولكم ياطلاب السفور فيما لو رفع الحجاب في زمن الخلاعة والفسق والفجور وخرجت النساء سافرات الوجوه مستعطرات متزينات متبرجات واختلط معهن فاسدو الاخلاق والطباع وخصوصاً في محلات اللهو والرقص؛ فكيف تكون الحالة اذ ذاك؟ اصدقونا الحديث ولا تكتمون، وفي هذا بلاغ وفيه كفاية لقوم يعقلون.

«اسعد محمد الحاج يوسف»

مفتي صفد

***

من الهند الى الصين

قرر المؤتمر السياسي الوطني في الهند ان يرسل وفداً طبياً مؤلفاً من خمسة واربعين طبيباً يرافقهم رجال كثيرون لخدمة الجرحى من الصينيين على ان يقيموا هناك سنة كاملة، وقد قدرت النفقات التي يحتاجون اليها بمائة الف روبية.

اقتراح

في القضية الوطنية الفلسطينيه

اخي الكريم صاحب الجامعة ...

اكتب اليك هذا الكتاب وقد كتبت مثله لبعض الأخوان الصحفيين بغض النظر عن الفوارق الحزبية — لأعرض عليك رأياً غير جديد في القضية العربية الفلسطينية لتبحثه من جميع وجوهه وتبين رأيك الصريح فيه وتفتح اعمدة صحيفتك الغراء لمن يحب ان يدلي برأيه في هذا الموضوع من ابناء الامة المفكرين المخلصين.

تعلم ان الحلفاء احتلوا مااحتلوه من بلاد العرب بعد ان قطعوا عهداً للعرب باستقلال بلادهم فكان احتلالهم باسم استقلال العرب لا باسم استعبادهم والانتداب عليهم وهذا ما جعل للعرب يداً ذات اثر كبير في اقتطاع البلاد العربية من جسم المملكة العثمانية ولكن لم تطأ اقدام المحتلين ارض البلاد المحتلة حتى بدا من اطماع الانكليز والفرنسيس العملية غير ما كان ظاهراً في معاهداتهم للملك حسين واقوالهم لزعماء العرب ومنشوراتهم للسواد الأعظم من الشعوب العربية. واخذ العرب يقرأون في حركات انكلترا وفرنسا آيات الغدر بالعراق وسورية وفلسطين. فهال العرب هذا الغدر واخذوا يعدون له عدته فكان ما كان من امر العراق وسورية بالامس وما هو كائن في سورية اليوم. اما فلسطين فقد شاركت العراق وسورية في الانتداب وتفردت بالوطن القومي اليهودي فقامت تدافع هاتين المصيبتين مدافعة شديدة وتطلب حقها في الاستقلال الصحيح فرفضت الانتداب الانكليزي بلسان صحفها ومؤتمراتها ووفودها وجمعياتها كما رفضت الوطن القومي اليهودي ولكنها لم تقاوم الانتداب مقاومة متواصلة بل صرفت جهودها تسع سنين في مقاومة الصهيونية التي هي فرع للانتداب املاً بأن يلغى وعد بلفور بواسطة الحكومة الانكليزية فاستفزت لهذا الغرض الحكومات الانكليزية التي تعاقبت على وعد بلفور واستصرخت الشعب الانكليزي الممثل في مجالسه النيابية فكانت النتيجة بعد هذا الأمل وهذه الجهود ان كل الحكومات الانكليزية المتعاقبة ايدت وعد بلفور وان هذا الوعد لايزال بنصه قاعدة من قواعد الاستعمار الانكليزي في فلسطين وشرقي الأردن ولا تزال حكومة الانتداب في فلسطين وشرقي الأردن تطبقه بالحرف الواحد وما دام الامر كذلك فلم يبق لفلسطين الا ان تعكس خطة جهادها فتتخذ رفض الانتداب وطلب الاستقلال خطة اساسية لقضيتها فتقاوم الصهيونية بمقاومة الانتداب اذ لا انتداب بلا صهيونية ولا صهيونية اذا زال الانتداب. فما رأيك بعد هذا في النقاط الآتية:

اولاً: توجيه دفة القضية العربية في فلسطين وشرقي الاردن الى رفض الانتداب ومقاومته بالطرق المشروعة

ثانياً: طلب الاستقلال التام لفلسطين وشرقي الاردن ضمن الوحدة العربية على اساس الحلف وتشكيل حكومة جمهورية

ثالثاً: عدم التعاون مع حكومة الانتداب في فلسطين وشرقي الاردن

رابعاً: طلب الجلاء التام عن فلسطين وشرقي الاردن

خامساً: عقد مؤتمر شعبي عام يسمى مؤتمر الاستقلال الاول يضع ميثاقاً قومياً للعرب في فلسطين وشرقي الاردن وطريق تنفيذه

سادساً: مكان المؤتمر وموعد انعقاده والشخص او الاشخاص الذين يدعون الى عقده.

حيفا: «حمدي الحسيني»

«الجامعة» لضيق المقام نرجيء كلمتنا الى العدد القادم

بعد قطع العلائق

بين انكلترا وروسيا

على أثر قطع العلاقات بين انكلترة وروسيا قال الرفيق ريكوف رئيس حكومة السوفيات في موسكو: «أن قطع العلاقات يكون مقدمة للحرب، فالحالة الدولية الحاضرة تعد كثيرة الاخطار، على أن حكومة السوفيات تقابل اخطار الحروب بسياسة سلمية حازمة» الى ان قال: «ان قطع العلاقات يضر انكلترا اكثر مما يضر روسيا».

***

في السياسة الشرقية

بوادر التعاون الانكليزي الفرنسي

في مصر وفي سوريا

في اواخر شهر نيسان الماضي عند ما حصلت الأزمة الوزارية المصرية التي انتهت باستقالةصاحب الدولة عدلي يكن باشاوتأليف الوزارة الجديدة برئاسة حضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا ، ذهب متتبعو الحوادث ، وبحق ذهبوا ، الى أن الأسباب التي اتخذتها الوزارة العدلية ذريعة للاستقالة كانت اسباباً طفيفة لايؤبه لها كثيراً وليست تستحق ان تحدث مثل تلك الأزمة ، وانه لابد ان يكون وراء الاكمة ماوراءها ، ولا بد ان تلك الورارة قد ضاقت ذرعاً بموقفها ففضلت الاستقالة وترك الأمور لوزارة غيرها قد تكون اكثر نجاحاً في معالجتها .

على ان الوزارة الجديدة لم يكد يمضي على استلامها مناصبها بضعة ايام حتى رأينا ازمة جديدة تحصل ،وحتى رأينا ثروت باشاالمشهور بالتؤدة والروية والرزانة وبعد النظر يتقدم للاستقالة لمجرد سبب تافه لا يستحق العناية مطلقاً ، وذلك السبب هو ان بعض النواب والشيوخ ارادوا ان يتدخلوا معه في شأن تعيين بعض العمد في المديريات ، ورأينا تلك الازمة لاتنتهي الا بعد عودة سعد باشا زغلول من مصيفه على جناح السرعة وبعد مقابلات جمة بينه وبين ثروت باشا من جهة وبين جلالة الملك وبين ثروت باشا من جهة أخرى .

ان بعيدي النظر لم تخدعهم هذه المظاهر في هذه المرة ايضاً ، خصوصاً وقدكان بامكان رئيس الوزراء ان يضع حداً لتدخل اي كان في شؤون لاتتعلق بسواه بكلمةواحدة ،وعلموا ان الوزير الاكبر لم يكن اكثر نجاحاً من سلفه في معالجة الاسباب الخفية التي تحرج مركز الحكومة وتحملها على التخلى عن كراسي الحكم ، ففضل الاستقالة متخذاً لهاذريعة تلك الاسباب الطفيفة .

وما لبث الامر الا فترة حتي ظهر الخفي وبان المستور ، وتحقق لبعيدي النظر صدق ما ذهبوا اليه ،واذا بنا نرى ان هنالك افتئاتاً جديداً على حق مصر يقدم عليه الانكليز بدون مسوغ، واذابنا نرى انه كانت هنالك مفاوضات شفوية بين الحكومة المصرية وبين دار الاعتماد البريطانية لم تصل الى نتيجة فدخلت في طور الرسميات وكتبت كمذكرات على الورق ،ولما وصلت المسألة الى هذا الطور تفاقم امرهابطبعه ولم يعد في الامكان ستره فعرفه الكل بعدان كان سراً محصوراً بين دار الحكومة ودار الاعتماد وبيت الامة وقصر الملك .

ظهر الخفي فاذا هو ان الانكليز يريدون ان يكون الجيش المصري وخفر السواحل واقسام الحدود في قبضة يدهم مدعين ان ذلك من جملة التحفظات التي قيد بهااستقلال مصر بموجب تصريح ٢٨ فبراير ، ويقولون ان ذلك واجب لضمان المواصلات الامبراطورية وليستطيع الانكليز القيام بما تعهدوا به للدول الاجنبية من حماية الاجانب . هذا ما يدعيه جماعة الانكليز ولكن مصر لا ترى ما يراه الانكليز في هذا الباب ومصر ترى ان التحفظات المقيد بها استقلال مصر لاتنص على ان يضع الانكليز ايديهم على الجيش المصري وخفر السواحل واقسام الحدود وترى في ذلك افتئاتاً صريحاً على حقها وتدخلاً غير مشروع في شؤونها وهدماً لدستورها ، ويصر كل من الفريقين على وجهة نظره. فاذا ببريطانيا تعمد الى التهديد وتوعز بارسال مدرعتين حربيتين الى ميناء الاسكندرية وثالثة الى ميناء بورسعيد لتعزيز وجهة نظرها ولتخويف مصر وحملها على الخضوع لارادتها .

وما تزال الازمة المصرية في هذا الطور حتى كتابة هذه السطور وقدتتمداه الى الامام او الى الوراء وذلك ما يأتينا به الغد . وليس المهم هنا ان نبحث مشروعية عمل الانكليز وعدمه ولا ان نثبت حقاً لمصر في الحياة تنكره عليها انكلترا ، فافتئات القوة على الضعف ومحاولة انكلترا ان تسلب باليسار ما اعطيته لمصر باليمين امر ان ظاهر ان ظهور الشمس في وضح النهار ، لأن مصر مهما بلغت من القوة لأعجز من ان تقف في سبيل مواصلات الامبراطورية ؛ ولأن الأجانب في مصر لاخوف عليهم من المصريين وليس هناك اي شعور عدائي نحوهم بشهادة الدكتور مورتون هاول سفير الولايات المتحدة الأميركية في مصر ، على ما افضى لمندوب الاهرام ، وليس المهم ان نبحث ايضاً ماذا كان ارسال البوارج البريطانية لتهديد مصر سيؤثر تأثيره الذي تتطلبه انكلترة ، او انه ستكون له صفة « البعبع » في نظر الأطفال ، وليس المهم ان ننقد اجماع الصحف الانكليزية ، عدا الشيوعية منها ، على استحسان نهج الحزم الذي نهجته حكومتها في تهديد المصريين ، فتلك شنشنة عرفناها وعرفنا ان الصحف الانكليزية في مثل هذه الأحوال تتأثر بمؤثرات وزارة خارجية حكومتها وتكتب مايوعز به اليها منها ...

ولكن الأمر الذي لاحظناه واكتشفنا سره فوراً هو ظهور الصحف الاستعمارية الافرنسية اجمالاً بمظهر العداء لمصر واقرار اعمال الانكليز وتهديداتهم واسداء « النصح الخالص » للمصريين بالنزول على ارادة الانكليز وما بدا لصحف فرنسا مثل هذا الموقف في كل الأزمات السياسية التي تعاقبت على مصر منذ وضعت الحرب العامة اوزارها ، بل ان موقفها في اغلب الأحيان يكون مشرباً بروح العطف على الأماني المصريه ويكون في بعضها حيادياً لايتعدى نشر الأخبار بدون تعليق ، فما هو السر في هذا الثوب الجديد الذي فيصلته وزارة الخارجية الفرنسوية لصحفها وحملتها على لبسه والتبختر به امام الغطرسة الانكليزية ؟ اتراها من قبيل « أفرشلي لأغطيك » على مايقول المثل العامي يعني ان تفرش انكلترة لفرنسة في شرقي الأردن تجاه الثوار السوريين وتغطي فرنسة انكلترة في مصر بالمقابلة ، أو تراها هي بوادرالاتفاق الاستعماري الانكليزي — الفرنسوي تدفع ثمنه سورية ومصر في وقت معاً ؟ ذلك ماسنبحثه في مقال تال .

احاديث عن الشام

(لصاحب التوقيع)

٨

جولة في الميدان

لقد حدثتك عن حي الميدان مجملاً بما قد وضع امامك صورة مصغرة عنه ، ولكنك بالطبع قد ادركت اني انما حدثتك عن ماضي ذلك الحي الى ماقبل نيف وسنتين ، اما عن حاضره ، واما عن مصيره بعد ان رفعت الثورة السورية علمها المقدس ، وان شئت فقل بعد حادث ١٨ تشرين الأول سنة ١٩٢٦ يوم دخل دمشق بضع عشرة ثائراً بقيادة ذلك الثائر الأمي الخالد الذكر المرحوم حسن الخراط ، فلم أحدثك ، ولست ادري اذا كان في مستطاع ان قلمي يحدثك، ولست ادري اذا كان في مستطاع قلبي الواجب وفؤادي المضطرب ان يساعداني على اتمام هذا الحديث لما في اتمامه من الذكرى المفجعة .

...

لقد كانت الساعة الواحدة بعدالظهر عندما غادرت ورفيقي قطار الترام في اول محطة من محطات الميدان وابتدأناجولتنا، وكانت الساعة السادسةعند ماحططنا الرحال في ساحة الشهداء بدمشق عائدين من الميدان فكانت مدة تجوالنا في ذلك الحي خمس ساعات كاملة ، ولأن المناظر التي كانت تمر بنا مفجعة غير خلابة فما كنا نقف امامها ، وقليلاً ما كنا نقف لتدوين حادث ، واذن فقد كان سيرنا سير جد ونشاط ، واذن فقد كان مرورنا بأخربة الميدان واطلالها عرضاً ، ومع ذلك فان الساعات الخمس لم تكفنا لأن نجوب من الميدان نصفه ، وماكان لنا ان نجوب حياً يكاد يعادل في مساحته ربع مساحة دمشق في خمس ساعات . وما كان في مستطاعنا ان نجوب من الحي اكثر من ذلك فلقد بدأ الليل يرخي سجوفه ، وكان علينا ان نلجأ الى « اوكارنا » قبيل الليل والا فحياتنا في خطر . نعم لقد كان في مستطاع اهل دمشق التجول الى ابعد من السادسة ولكن في المحلات الآهلة وفي منتصف المدينة ، اما في الميدان المنكود حيث لاتكاد تجد في كل بيوته التي سلمت بعض اجنحتها وفي كل التخاشيب التي انشأتها العائلات المنكوبة بعد « عودة الحياة » الى الميدان اكثر من مئتي عائلة مقصوصة الاجنحة لارجال فيها الا ماندر بل هي عبارة عن بقايا ارامل وايتام واهل ثائرين سلموا من فتك الجنود الافرنسيين ومتطوعتهم من الارمن والجراكسة وغيرهم ، ان التجول في مثل هذا الحي الذي غدا يشبه الصحراء

لولا ركام الاتربة وبقايا البيوت القائمة ما كان يخلو من الخطر في زمن ثورة وفوضى اصبع الجندي فيه الى زنادالبندقية بقصدقتلك اقرب من كلمة يطلقها لسانه في سؤالك واستيضاحك عن اسباب تأخرك في التجوال . واذا ماسئل عرضاً عن اسباب القتل فيكتفي لأن يعتذر ان يقول : « لقد قتلته لأني استوقفته فلم يقف فعلمت انه ثائر » ...

لقد كان علينا ان نحتفظ بحياتنا ونرجع قبيل السادسة فعدنا قبل ان نتم مهمتنا ، ولكن ماالتمناه منها كان كافياً لأن يترك في قلوبنا لطخة سوداء وفي شعورنا عاطفة من عواطف حب الانتقام من خاربي ذلك الحي ومهدميه لاتمحوها كر الايام ومر العشي .

خلاصةما يقال في حي الميدان الكبير الآهل بعشرات الالوف من السكان انه تحول بفعل مدافع باريس وليون ومارسيليا الى شبهصحراء قفراء لا تكاد تتصاعد فيها انفاس الاحياء ، اما قصوره ودوره ومخازنه فقد تحولت الى ركام من الاتربة بعد ان عمرت بسكانهادهوراً . واما مساجده الكثيرة . تلك المساجد التي كانت بيوتاً لله مرفوعة العمد ذات منائر ومنابر ومحاريب فلم يعف عنها وعدت في مصاف الثائرين فسلطت عليها المدافع — وكانت الفرصة سانحة للفرنسيس لهدم هذه البيوت الالهية التي يكرهونها — فحولوها فيما حولوا الى خرائب وفيها واحد هدموه على رؤوس من فيه وكان آنئذ حافلا بالمصلين المبتهلين فلم ينج منهم الا من كتب له في اللوح المحفوظ ألايموت تحت الردم .

...

والآن وانا اكتب هذه الكلمة واذكر هذه المساجد الكثيرة المتهدمة ، ذكرت ذلك المغربي الوقح الذي ام بلادنا ليجمع مالاً لجامع تنشؤه سيدته فرنسا — مخربة الجوامع — في باريس ، فقلت في نفسي يالها من وقاحة ! أو يخربون العشرات من جوامعنا في عقر دورنا ثم يمنون علينا تشييدهم جامعاً لنا في عاصمتهم ويرسلون اذنابهم ليجمعوا المال لذلك الجامع منا ... ألا لا كانت باريس ، ولا كان جامع باريس ، ولا كان كل عبد وقح يؤم بلادنا ليجمع المال باسم جامع باريس ...

« للحديث صلة »

القدس : [محمود الجركسي]

***

لسوء الحالة

بلغ عدد النازحين عن دمشق في خلال شهر مايس الماضي ٤٥٩ نسمة فقط !

بريد فلسطين

يافا

في ٤ حزيران سنة ١٩٢٧

[لمراسل الجامعة الخاص]

بعد الانتخاب

انتهت الانتخابات على ما نقلنا اليكم مما عد فوزاً كبيراً لانصار المصلحة العامة لا لانهم نالوا خمسة كراسي من تسعة بل لأن الاعتقاد السائد ان السيدين زهدي ابو الجبين ومحمود الحباب وهما ممن فاز بالانتخاب لا يعدان من صفوف حزب المجلس البلدي ولأن هذين السيدين انما فازا لشخصيتيهما البارزتين والا فقد كان غيرهما من جماعة حزب البلدية اولى بالفوز لو اراد الناخبون نصرة ذلك الحزب وهذان السيدان قد اضطرتهما ظروف لامجال لذكرها للانضمام الى كتلة حزب البلدية غير المحبوبة في آخر ساعة ، وعلى كل فنحن على رأي جميع المنصفين من انهلولا اصوات اليهود لما فاز من حزب البلدية غير عاصم بك السعيد ولا يجب الالتفات لما يبثه بعض الصحافيين من السم بقولهم ان اليهود لم يقدموا في الانتخابات ولم يؤخروا .

هل تفسخ الانتخابات

في المدينة شائعة بأن بعض المرشحين الذين لم يفوزوا بالانتخاب يحاولون اقامة دعوى لفسخ الانتخاب بحجة وقوع تلاعب فيه وعلى الاخص في منطقة المنشية . والذي علمته ان انصار المصلحة العامة يرحبون بهذه الدعوى وبفسخ الانتخابات وهم يؤملون لو فسخت ان يحصلوا على سبعة او ثمانية اعضاء من تسعة ويقيمون على املهم هذا ادلة مقنعة قد لا يكون هنا مجال ايرادها ، على ان المفهوم ان حزب البلدية تلقى نصحاً عالياً من المركز الأعلى في بلدية القدس بالسعي للحيلولة دون عن اقامة الدعوى التي لا تسلم عواقبها من الفشل على طول الخط .

الرئاسة

والمساعي ، على ما علمت ، تبذل بشدة في سبيل حفظ الرئاسة للرئيس القديم بداعي ما ناله من اكثر الأصوات بمفرده كما ان المساعي تبذل لاقناع الحكومة بحق السيد يوسف ضيا الدجاني في كرسي الرئاسة بداعي فوز حزبه الباهر ، وعلم الرئاسة عند الله وعند المستر سايمس .

دعوى الحوذيين !

علمت ان فريقاً من الحوذيين يحاولون اقامة الدعوى على حزب البلدية لأنهم لم يتقاضوا حتى الآن الأجور المتفق عليها لاستخدام عرباتهم في ايام الانتخابات لأن الفاشلين في الانتخاب رفضوا دفع «المؤجل» بحجة انه يكفيهم الفشل ، ويرفض الفائزون الدفع لأن السعي كان يبذل للمجموع ويقتضي ان يتآزر المجموع على دفع المعجل والمؤجل في حالتي الفوز او الفشل !!!

في المحكمة المركزية

يوم الثلاثاء القادم تنظر المحكمة المركزية في ست دعاوى على جريدة فلسطين احداها مقامة من قبل عبد اللطيف بك صلاح والثانية من قبل الشيخ اسعد الشقيري والبقية الباقية من قبل المستر استيد مدير الجمارك العام .

...

تصحيح

جاءنا من احد مرشحي حزب الشعب بيافا السيد يوسف طالب تصحيح لما ذكره مراسلنا اليافي عن ان حزب الشعب كان يعمل تحت رئاسة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي ابو رباح ويقول ان جماعة هذا الحزب كانوا يعملون كتلة متحدة بدون رئيس .

***

صفد

« لكاتب فاضل »

مدير معارف صفد

في الاسبوع الغابر زار صفد سعادة مدير معارف فلسطين العام المستر بومن لتفقد شؤون المدارس الاميرية فيها ، ولقد فهمنا انه كان مسروراً من نتائج تفتيشه لتلك المدارس وهي مدرسة الزاوية الثانوية ، مدرسة الصواوين ، ومدرسة البنات . ولقد رأيناه معجباً بذكاء ابناء صفد وبنباهتهم وينتظر لهم مستقبلا باهراً . ومما لا ريب فيه ان سروره يعود الى اهتمام الهيئات التعليمية وعلى رأسهم مدير المدرسة الثانوية الاستاذ رشدي افندي شعث الذي اشتهر بتفانيه في سبيل واجبه نحو ابناء اليوم ورجال الغد .

وقد انس سعادة المدير تقدماً محسوساً في مدرسة الزاوية التي كان عدد صفوفها لا يتجاوز الصف الخامس الابتدائي حينما تولى السيد رشدي ادارتها فأصبحت الآن مدرسة ثانوية بفضل جهوده وسعيه المطرد . وقد اثر نشاطه على بقية المدارس الاميرية المذكورة ولا سيما مدرسة الصواوين بفضل مديرها الاستاذ الفاضل محيي الدين افندي الساهر على عمله ، الناشط لترقية مدرسته ، وانا لنشكر لادارة المعارف ثقتها بامثال هؤلاء الاساتذة واختيارها الرجال العاملين للأعمال التعليمية التي تتوقف عليها حياة الامة ومستقبلها ونرجوها ان تقدرهم حق قدرهم تنشيطاً لهم وتشجيعاً لغيرهم .

ولقد انتهز اهالي صفد فرصة وجود سعادة المدير بين ظهرانيهم فاجتمعوا اليه في دائرة البلدية ليحادثوه بشأن ترقية المعارف في صفد وقد تكلم باسم اهل المدينة في هذا الاجتماع كل من السادة محمد افندي حسن رئيس البلدية والدكتور زكي افندي ابو السعود والمحامي المعروف عبد الرحمن افندي النحوي فلقوا من سعادته اهتماماً كبيراً ووعدهم بالنظر في مطاليب اهل البلدة وتوسيع نطاق التعليم اما ما طلبه السادة المومى اليهم فهو الامور التالية :

«١» انشاء بستان اطفال ومدرسة تمهيدية تقبل عدداً من الاولاد الذين حرموا من نعمة التعليم .

«٢» توسيع بناء مدرسة البنات لتتمكن من قبول عدد كاف منهن .

«٣» توسيع مدرسة الصواوين الابتدائية

«٤» توسيع مدرسة الزاوية الثانوية وغير ذلك .

ومما يقتضي التنويه به ان فضيلة مفتي صفد الشيخ اسعد افندي قدوره الذي عرف باهتمامه الشديد في امور المعارف بصفد قد اجتمع مع سعادة المدير اجتماعاً خاصاً وطالب بما طالبه به السادة المنوه عنهم .

عيد الشعلة في ميرون

كانت صفد في الاسبوع الماضي تعج بالزائرين الاسرائيليين القادمين من انحاء فلسطين والانحاء الاخرى لزيارة مقام سيدنا يعقوب واولاده ، وكان الزائرون في هذا العام اكثر منهم في العام الماضي وكانت مشاهد الزائرين تتجلى فيها الدعاية القومية اليهودية مما جعلني اعتقد بأن الغاية من هذه الزيارة خدمة القومية اكثر منها خدمة الدين ، وقد اشترك بهذه الزيارة تلاميذ المدارس اليهودية ونخبة كبيرة من اليهود جماعة الطبقة الراقية .

وبهذه المناسبة لا يسعني الا ان اذكر اهتمام الضابط النشيط مفتش البوليس حنا افندي متيا لما قام به من السعي في سبيل صيانة الامن العام مما انتهى معه هذا العيد بدون حدوث ما يكدر .

***

لماذا اغتيل الجلاد ؟

ثبت ان اسباب اغتيال حمدي الجلاد في قريته بجوار دمشق تعود الى امور غرامية لا الى امور سياسية كما زعم .

« عيد جلالة الملك » احتفل يوم الجمعة الماضي بعيد مولد جلالة الملك فعطلت الأعمال الرسمية واقام حكام القاطعات حفلات شاي بين الساعة الرابعة والسادسة دعوا اليها كثيراً من الوجهاء والأفاضل

أخبار محليه

في المجلس البلدي

تعيين محاسب عام للبلدية

كان يوم الخميس الماضي الموافق ٢ الجاري موعد اجتماع هيئة المجلس البلدي ولكن مصادفة عيد الصعود عند بعض الطوائف المسيحية في هذا العام سبب تقديم الاجتماع يوماً واحداً ولذلك عقدت الجلسة الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الماضي . وحضر عموم الاعضاء ما عدا سعد الدين افندي الخليلي المتغيب في طبرية والخواجه شماع الذي وصل الى القدس في صباح ذلك اليوم فلم يكن في وسعه حضور هذا الاجتماع . وكان موضوع البحث تعيين المراقب العام لحسابات البلدية الذي تريد الحكومة ان تعيره للبلدية .

وقد افتتح سعادة الرئيس الجلسة ذاكراً ان سعادة الحاكم طلب ان يحضر بنفسه الجلسة لأجل ان يبين الاسباب الداعية الى اعارة هذا الموظف قبل ان تجري المذاكرة بشأنه في المجلس وان المجلس البلدي السابق كان قرر احداث هذه الوظيفة بيد انه لم يعين لها احداً. ثم حضر سعادة الحاكم واخذ يشرح بوضوح وتؤدة وجهة نظر الحكومة في هذا الموضوع والاسباب التي دفعتها الى اعارة هذا الموظف مما اقنع اكثرية الاعضاء بوجوب تعيينه .

ولما انصرف الحاكم طفق المجلس يتذاكر في كيفية هذا التعيين ومدته واعترض الدكتور حسام الدين بك ابو السعود على احداث هذه الوظيفة قائلاً ان الحكومة انما تصر على ادخال اساليب جديدة في الامور المالية وان في امكان محاسب البلدية الحالي توفيق افندي مراد ان يتعلم هذه الاساليب ويسير بموجبها في حسابات البلدية . ثم جرى جدال طويل في هذا الموضوع اقترح في نتيجته جمال افندي الحسيني ان يعين الموظف المستعار من الحكومة لمدة غير معينة من اصل مدة الاستعارة وهي سنة ليتمكن في اثنائها من ادخال الاساليب الجديدة الى دفاتر حسابات البلدية حتى اذا قبل توفيق افندي مراد المحاسب الحالي ان يأخذ على نفسه السير على هذه الاساليب وتطبيقها يتمكن المجلس حينئذٍ من الاستغناء عن هذا الموظف وارجاعه الى الحكومة .

وقد اصر الخواجه سلومون على وجوب تعيين مدة هذا المحاسب العام المستعار وفي هذه المدة يستطيع ان يجد من يحل محله من ذوي المقدرة على احتمال المسئولية في تطبيق الاساليب المستحدثة على دفاتر حسابات البلدية . وقد طال الجدل حول هذه النقطة واصر الاعضاء اليهود على وجوب ربط هذا الموظف الجديد لمدة ستة اشهر فقط . فقال جمال افندي الحسيني انه يستنتج ان اصرار الخواجه سلومون وبقية الاعضاء اليهود على تحديد التعيين لمدة ستة اشهر ناتج عن رغبتهم في ايجاب المذاكرة مرة ثانية في هذه المسألة في المجلس بعد ستة اشهر . فاذا صح ذلك وهو الواقع على ما يرى فيجب وضع نظام خاص يبين فيه كيفية وضع قائمة الاعمال للمجلس حتى اذا رغب عضو او اعضاء في وضع مسألة من خصائص المجلس على بساط البحث استطاعوا ان يفعلوا ذلك بتقديم اقتراح للرئيس كي يدخله في جلسة تالية .

وهنا قال الرئيس أن ترتيب قائمة الاعمال عائد اليه وحده فاحتج جمال افندي على هذا القول بشدة وقال ان الرئيس عليه ان يرتب الجدول العادي وعلى الاعضاء أن يدخلوا كل ما يرونه محتاجاً للمذاكرة . وقام جدال عنيف حول هذه النقطة وحول صلاحية الرئيس بين سعادته وبين جمال افندي مما لم يخرج عما جرى في الجلسة الاولى ثم رؤي من المناسب تأخير البحث فيها والسير في الامر الاساسي الذي عقدت من اجله الجلسة وهو تعيين مراقب الحسابات فتقرر نهائياً ان يعين هذا المأمور لمدة ستة أشهر يتمكن المجلس في خلالها من الاعلان عن مسابقة تجري بتعيين محاسب عام دائم يدخلها كل من رأى في نفسه الكفاية . وفضت الجلسة الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر

« الجامعة » علمنا أن راتب هذا المأمور هو ٣٢٥ جنيه في السنة يضاف اليها ١٥٠ جنيهاً بصفة علاوات . وعلمنا ايضاً ان ضمان تقديم الشعير لحيوانات الصحية لمدة شهر قد أحيل الى محمد افندي شرف تاجر الغلال المعروف بمبلغ ٩ مليات للكيلو من اعلى جنس .

مصير قفة العيش

كنا ذكرنا قبلاً أن الأرضية التي يعرفها الناس بأسم (النهبة أو قفة العيش) قد آذن الله ان يريح منها المساكين الضعفاء وأن هنالك امراً يقضي برفعها أو نسفها فقامت قيامة ابي عدنان وأرسل الينا في حينه باسم البلدية تكذيباً طلب منا نشره في نفس المكان الذي ذكرنا فيه ذلك الخبر .

وقد نشرنا التكذيب وتريثنا ننتظر عما تنجلي وها نحن اليوم نرى غبار آخر خشبة من تلك الخشبيات والاقفاص والشبكات يتصاعد مؤذناً بانتهاء اجلها والبقاء لله وحده . فأين عين ابي عدنان تنظر عمل الفؤوس فيها ؟؟؟

محاسب البلدية العام

والمطلع على مقررات جلسة البلدية المنشورة في نفس هذا العدد يرى ايضاً أن امر تعيين محاسب عام للبلديه قد تقرر كما ذكرنا قبلاً ولم يجد في ذلك تكذيب البلدية للخبر فتيلاً .

مؤتمر اللغة العربية

علمنا من الاستاذ الكبير خليل بك مطران ان السادة الافاضل الذين اجتمعوا في مصر للبحث في شأن عقد مؤتمر سنوي للغة العربية قرروا بوجه التقريب ان يعقد هذا المؤتمر العام المقبل في مدينة القدس على ان يعقد بعد ذلك كل سنة مرة في احدى عواصم الادب العربي كبغداد ودمشق وغيرها

ففلسطين والقدس ترحبان بهذا المؤتمر والافاضل الكرام الذين سيحضرونه وترجو ان تتحقق هذه الامنية العظمى وان يعود للغة العربية مجدها السالف بمسعى ابنائها الكرام .

قاموس الشقاوة

في ٢٤ — ٥ — ٢٧ قتل رمياً بالرصاص في اراضي « جيش » من اعمال صفد المدعو خليل صباغ من قبل اشخاص مجهولين . وهناك عصابة من الاشقياء تعيث بالأمن في اراضي طيربا وسماخ يظن انها هي التي اقدمت على هذا القتل الذي ظهر للمحققين انه كان بقصد السلب .

— في ليل ٢٤ منه ايضاً اعتدى خمسة اشقياء على عبدالله النفال مختار قرية بيردبان من اعمال الخليل وعاشور صدر فسلبوا من الاول ٢٦ جنيهاً واكتفوا بضرب الثاني ولم يسلبوا منه شيئاً رغم انه كان يحمل دراهم .

وقد القى بوليس الخليل القبض على خمسة مشتبه بهم وكلهم من قرية «ابنا» وقد تعرف المعتدى عليهما على اثنين منهم وهما عبد القادر عطا الله وطاهر احمد العوض بعد ان وضع البوليس جميع المقبوض عليهم بين عدة اشخاص غيرهم.

في ٢٨ منه أوقف عبدالله خليل صلحي من جنين من قبل اربعة اشخاص مجهولين تسلح اثنان منهم ببنادق المانية وذلك في مكان اسمه وادي اللحا من اراضي جنين وشلحوه ثمانية جنيهات واشياء اخرى .

— في ٢٩ منه اطلق شخصان مسلحان مجهولان بجوار نابلس النار على المدعو عبد الفتاح ابو حيون من الطيبة (طولكرم) فجرحاه جرحاً بليغاً وسلباه ما يحمل من المال مما لم يعرف مقداره بعد.

— في ٢٨ منه قتل شخص معلوم الدعوة شتايا ابنة حسن المحمود من عرب السمنية المخيمين في وادي القرن من اعمال عكاء وفر القاتل ولم يلق عليه القبض بعد .

— في ٢٨ منه تعرض شخصان مسلحان ومجهولان على طريق نابلس — جنين بين عنزة ووادي الداعوق للسيارة التي يقودها فضل باجر الفراح واوقفاها مدعين انهما من رجال البوليس السرى وطلبا تفتيش السيارة وركابها وكانوا ستة اشخاص ، بحجة البحث عن مهربات وبهذه الحيلة تمكنا من التفتيش وسلبا من الركاب ما تعادل قيمته ١١٠ جنيهات مصرية بين دراهم وغيرها .

وقد اشتبه البوليس بعدة اشخاص فقبض عليهم وسيعرضون بين كثيرين غيرهم على المجني عليهم ليتعرفوا على الشقيين .

— قبل نصف ليل ٢٩ منه بساعة اطلق ثلاثة اشخاص مسلحين النار على حسن يوسف الأحمد في جوار المطلة فقتلوا حصانه ولم يصب هو بأذى . وقد قدرت قيمة الحصان بعشرين جنيهاً مصرياً .

ملحوظة حول مقال

كتب الينا فاضل من رام الله يقول ان بعض الناس ظن ان المقال المصدر بعنوان العقلية الممسوخة للأديب الفاضل رشيد افندي عيده المقيم في نيويورك موجه ضد رئيس بلدية رام الله الحالي موسى افندي خليل ، وقال ان موسى افندي معروف بكل الصفات الحسنة وان المقصود بالمقال المذكور هو شخص آخر يعرفه اهالي رام الله والمواطنون في اميركا ولذلك اقتضى التنوية خوفاً من الالتباس

الاحتفال بتأسيس الاتحاد الايطالي

وجه سعادة الدكتور اورازيو بدرازي قنصل دولة ايطاليا الجنرال في القدس والنائب في مجلس النواب الايطالي دعوة خاصة لمشاهدة حفلة سينمائية الساعة السادسة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٥ الجاري (امس) في او برا مدرسة الكردينال فراري وذلك بمناسبة الاحتفال السنوي بتأسيس دستور الاتحاد الايطالي .

من الادارة

يقوم اليوم مدير ادارة هذه الجريدة السيد محمود الجوكس الى يافا للتحصيل بدلات الاشتراك فيها فالادارة ترجو حضرات مشتركيها تسهيل مهمته واعتماده في كل ما يتعلق بشئون الجريدة .

***

« مولود سعيد » من الله على حضرة الحقوقي القدير عوني بك عبد الهادي بغلام ذكر اسماه مازناً جعله الله من ابناء السلامة واقر به عينيه .

« تبرع مشكور » تبرع حمدان افندي المشهور من اهالي البيرة بمبلغ ثمانية جنيهات مصرية اعانة لمدرسة دار الايتام الأسلامية بالقدس فنشكر لحضرته اريحيته.

الحالة الاجتماعية في ايران

ما ينتظر من الجهاد في سبيل المدارس وحرية المرأة

بقلم « فنسنت شيان »

معربة عن الانكليزية بتصرف بقلم السيد فايز يونس الحسيني

٣

يحكم كل من يطلع على حركة التعليم هناك بتأخر ايران وانحطاطها ويرى ان هذا البلد لن يتقدم اكثر من ذلك ، ولكن اظن أن هناك بارقة أمل تلمع وسط هذه الحركة مما يبعث على حسن الظن . ففيها مئتان وخمسون مدرسة تمدها الحكومة الفارسية بمساعدتها ، ومماينوف على هذا من المدارس الأهلية التي تساعدها الحكومة وتشرف عليها ومئة مدرسة مستقلة مشكوك في فائدتها ، وثمانون مدرسة اجنبية ، احدى وثلاثون منها للارسالية الانكليزية الفارسية وارسالية فارس الغربية الاميركية . وتعلم هذه المدارس جميعها (٩١١٩٠) تلميذاً منهم (٧٣٩٩٨) ذكوراً والباقي وقدره (١٧١٩٢) اناثاً نصيب طهران منهاما يقرب من (٢٢٦٦٠) تلميذاً وتلميذة .

وأكثر هذه المدارس فائدة هي المدارس الاجنبية التي تنقسم الى قسمين: فالقسم الشمالي للأميركان والجنوبي للانكليز (وذلك حسب ما اتفق عليه بين الارساليتين قبل خمسين سنة) وأحسنها على الاطلاق هما الكلية الاميركية في طهران والكلية الانكليزية في اصفهان ، وخريجوهما هم ارقى خريجي مدارس ايران كلها وأقدرهم على القيام بالأعمال المهمة فالكلية الاميركية التي زرتها ودخلتها وحادثت اكثر معلميها ، مؤسسة قيمة أفادت البلاد فائدة كبرى فقد أنيط بكثير من حاملي شهاداتها مراكز عالية ، كما اتخذ بعضهم مهنة التعليم ، التي لا ينتظر الا على يدها الخلاص ، واسطة يخدمون فيها بلادهم اجل الخدمات .

ولكن ما يؤخذ على هذه المدارس الاجنبية هو نظريتها نحو الدين . فقد جعل تعليم الانجيل والديانة المسيحية فيها اجبارياً ، وهذا لعمري مشين لمعهد يستحق الاحترام الكبير لصفاته الجليلة الاخرى . ومما لا شك فيه أن كثيراً من اطفال المسلمين واليهود والزردشتيين لا يغيرون عقيدتهم الرسمية ولكن اليس من حق هذه الفئة أن تعرف لها عقيدة ثابتة تستمد منها العزيمة والنشاط في مثل هذا الجو ذي المثبطات الكثيرة ؟ وأما بعضهم فيغيرون دينهم الأصلي ويعتنقون الديانة المسيحية، وهذا ادهى وأمر . اذ ان تألب اهلهم وأصدقائهم ووسطهم عليهم سيقطعهم اقتطاعاً من ميدان العمل الذي كان يمكن أن يؤدوا فيه أفيد الخدمات لبلادهم .

وبقية المدارس الاجنبية هي بيد راهبات الكاثوليك الافرنسيات والآباء الجزويت الدومينيكان . وعمل هذه المدارس الافرنسية قليل بالنسبة للمدارس الانكليزية والاميركية، ومجهوداتها اضعف مع انها كانت هي المجلية في الميدان في اول الامر ، ولم تنزل عن مكانتها الا في السنين التي تلت الحرب العظمى لنقص المال في ايديهم .

وفي أصفهان جامعة اسلامية ولكنها ضعيفة الأثر لاتباعها «الاسلوب القرآني» الذي تتبعه كذلك جميع الجامعات الاسلامية الاخرى مع قلة فائدته للبلاد .

وتدرس المدارس الاميرية والاهلية التي تشرف عليها الحكومة، اللغة الفارسية والآداب والتاريخ والحساب والجغرافيا وقليلاً من التاريخ العام ، على صورة جيدة ، ويدرس في القسم الاستعدادي والثانوي اللغات الاجنبية وهي اما الافرنسية او الانكليزية — وغالباً الاخيرة . وتدخل العلوم الطبيعية في برنامج السنة الثامنة والتاسعة وهى السنة التي تنتهي عندها مدارس الحكومة .

وسير التعليم مع حقارته هو بارقة الامل في افق ايران ، والمدارس هى في نظر متهذبة الايرانيين ،عرق الحياة الذي تحتاجه البلاد اشد الحاجة . لم يكن في البلاد قبل ثماني سنوات مدرسة وطنية واحدة للنساء في ايران كلها كما كانت مدارس الذكور قليلة وسيئة الادارة— واما اليوم فالحالة غيرها بالامس، فقد تماسكت ادارات المدارس وبانت صعوبة العمل فى هذا السلك وخطورته ، رغم النقص الدائم فى المال والقحط الكبير في المعلمين والبنايات المدرسية ومعارضة المشائخ القوية لكل تهذيب عام ، ورغم ان وزارة المعارف لم تجد الا مساعدة قليلة من الطبقة المتدينة اولاً ولافتقارها الى سياسة دائمة واضحة ثانياً وهذا مما لم يتيسر لها لاختلاف وزراء كثيرين عليها في أوقات متتالية صغيرة . ومتى علم ان الميزانية لا تخصص الا مبلغاً صغيراً جداً للمعارف ادركنا مبلغ جلد كثير من الموظفين الرسميين والمعلمين، وخاصة المعلمات في تنفيذ ما يلزم من الاعمال .

« يتبع »

***

القضية الارثوذكسية

وتقرير برترام

[لصاحب التوقيع]

صاحب جريدة الجامعة . . .

قرأت بسرور عظيم ، ما نشرته الجامعة الغراء تحت عنوان «ارثوذكسيات» وقد كنت قبلاً مثل الكثيرين من اخواني الارثوذكسيين ننتظر من جريدتكم الوطنية ان تفسح المجال لباحثي القضية الارثوذكسية من ابنائها ، تلك القضية التي اقر المؤتمر الفلسطيني السادس انها جزء لا يتجزأ من القضية الوطنية العامة وادخلها في برنامج اعماله ، ويسرنا الآن انها فعلت ، ويسرني بالأكثر ان تفسحوا لي في حقول جريدتكم مكاناً لكلمتي التالية :

لقد جاهد الارثوذكسيون العرب اكثر من خمسين حولاً ، وما زالوا يجاهدون لنيل حقوقهم المغتصبة وادارة شئونهم بأنفسهم واستلام اوقاف كنائسهم . ولقد استفادوا من هذا الجهاد فائدة عظمى ، علاوة على ماقد نالوه من بعض الحقوق والامور الاخرى ، حيث تحولت قضيتهم الى جزء من القضية العربية الوطنية بعد ان كانت لا تتعدى الشئون الدينية والكنسية ، وغدت قضية شعبية عامة يهتم بها اليافي والحيفاوي والبيتلحمي وابن الشرق العربي ، وقد كان الاهتمام بها من قبل منحصراً في ابن القدس وحده .

ان الشعب العربي في فلسطين يئن تحت ظل الانتداب الثقيل ، وان شئت فقل الاستعمار المكعب ، ووعد بلفور الخبيث ، والادارة الاستعمارية المباشرة المهلكة . اما الشعب الارثوذكسي، وهو من الشعب العربي الفلسطيني فيئن علاوة على كل ذلك من سوء ادارة رئاسته الدينية الاجنبية ، هذه الرئاسة التي لا تفهم لغته ولا يفهم لغتها، هذه الرئاسة التي تشتغل لجنسيتها فاضطرت الشعب ان يشتغل لجنسيته ، هذه الرئاسة التي تقف في سبيل تقدمه وهو طموح مقدام يحاول ان ينال كل ما تصبو اليه نفسه العالية من مجد وعلم ووطنية، وانك لترى الفرق عظيماً هنا بين ما يطمح اليه الرئيس وما يسعى اليه المرؤوس .

والشعب الارثوذكسي رغماً عن انه مظلوم غاية الظلم ، ورغماً عما هو عليه من الجهل بأمور دينه الحقيقية ، ورغماً عن اصابع التفرقة التي يدسها في صفوفه بعض ابنائه . ورغماً عما يحيط به من اخطار الارساليات الاجنبية ، فهو ما يزال مجاهداً ، قوي الارادة ، صعب المراس شديد الاخلاص ، موحد الكلمة وليس لهذا الشعب النشيط من امنية بعد الآن ، وبعد ان جاهد هذا الجهاد المستمر ،الا ان تعمل الحكومة المركزية على تنفيذ تقرير السر انطون برترام بسرعة ليلتفت الارثوذكسيون مرة اخرى نحو قضية البلاد العامة فيشتغلوا لها مع من يشتغل من سائر الوطنيين المخلصين والله من وراء القصد .

يافا : « ارثوذكسي يافي »

***

انباء شتى

— جاء عن بودابست عاصمة المجر انه سرقت في ٢ الجاري طرود كانت منقولة في سيارة تخص وزير انكلترا المفوض وفيها وثائق سياسية .

— اراد بعض السوريين ان يتبرعوا لمنكوبي فيضان المسيسبي من الاميركيين بمبالغ من المال الا ان سفير اميركا في بيروت اعتذر عن قبول التبرعات وشكر المتبرعين عواطفهم

— أخرجت السلطة الفرنسوية في سورية الاستاذ عبدالله عنان المحامي ومندوب جريدتي السياسة والسياسة الاسبوعية ، ولما نشر الخبر كذبته السلطة وقالت ان في الأمر سوء تفاهم ولكن جريدة الاحرار البيروتية تحدت السلطة واقامت ادلة على اخراج الرجل من سورية .

— شاع في مصر ان الأمير شكيب ارسلان ممنوع من الدخول الى القطر المصري فوجه النائب ابراهيم دسوقي اباظه سؤالاً الى وزير الخارجية عن صحة هذه الاشاعة وما اخذ جواباً بعد .

***

الخط الحديدي الحجازي

وقف اسلامي يجب اعادته للمسلمين

بقلم مراسل « الجامعة » الخاص بدمشق

في الأسبوع المنصرم عقدت لجنة شئون الخط الحجازي الادارية اجتماعها الرابع عشر للمداولة ببعض شئون تتعلق بالخط الذي هووقف من اوقاف المسلمين والذي وضعت السلطة الغاشمة يدها عليه لتشبع جشعها وتعوض على شركة خط شام — حماة وتمديداتها خسائرها التي تتكبدها في كل سنة .ولقد احترم الفوضون السامون الافرنسيون هذا الخط مدة وجودهم في دمشق ولم ينتهك هذه الحرمة الا الجنرال ويغان الذي كان من اكبر انصار الكثلكة في البلاد والذي يصح ان يقال عنه انه الكاثوليكي الورع المتكم .

كانت البلاد تطالب بمطالبها المشروعة وتسعى لتحقيقها بالطرق السلمية ويقابل وفودها الجنرال ويغان لاقناعه بأحقية هذه المطالب ، ويتظاهر هو بأنه من الساعين لازالة سوء التفاهم بين سورية وفرنسة ، وما راع البلاد وقد الجم ويغان في اكثر المقابلات ، الا كراديس من المقررات الاستعمارية الشائنة يرسلها ذلك المفوض تسلب حقوق البلادوكان من جملة تلك المقررات وضع اليد على الخط الحجازي وتسليمه الى شركة خط شام — حماة الحديدي بداعي انه بحاجة لاصلاحات فنية لاقبل لادارته بها .

اهتزت البلاد من اقصاها الى اقصاها لهذا الحادث ورفعت عقيرتها غير مرة بالاحتجاج عليه وارسلت احتجاجها الى ملوك المسلمين وامرائهم في العالم فذهبت هذه الاحتجاجات صرخة في واد ولم يتلق المحتجون غير جواب واحد من جلالة الحسين ، وقد كان ملك الحجاز ، وفي الجواب انه اجرى اللازم .

والظاهر ان جلالته يقصد من اجراء اللازم انه رفع احتجاجه بدوره الى جمعية الامم التي هو احد اعضائها ومؤسسيها وانه عامل على استنقاذ الخط من ايدي المستعمرين .

وقد قيل بعد ذلك ان مفاوضات دارت بشأن الخط وتوحيده لم تسفر عن نتيجة بعد وقيل ان جلالة ابن السعود بعد ان استصفى الحجاز قام بمفاوضة بشأن الخط وعرضت عليه ترضيات الضمانات بشأنه فرفضها ووقفت المسألة عند هذا الحد ما تتعداه .

الخط اسلامي بحت ، وهو ملك للمسلمين وحق من حقوقهم المشروعة ويتساوى في هذا الحق وبوجوب صونه جميع المسلمين ، لا فرق بين الاحمر والاسود والابيض منهم ، وقد اخذ اهالي دمشق على اثر اجتماع لجنة الخط ينظمون الاحتجاج عليه وستقوم البلاد السورية بمثل هذا الاحتجاج ايضاً فاذا كان ملوك الاسلام وامراؤهم لا يودون الاحتجاج المسلح لاستنقاذ خط هم المسؤولون عن محافظته فلا اقل من ان يرفعوا عقيرتهم باحتجاج على استلابه من المسلمين ويطالبوا باعادته لهم .

يقول المستعمرون انهم وضعوا يدهم على الخط لاصلاحه فنياً ونقول لهم ان ادارته الفنية كانت منظمة اكثر من ادارة الخط الافرنسي ، ويقولون ان الخط كان يخسر قبل وضع اليد عليه ونجيبهم بأنه كان يربح والموازنة التي كانت تنشرها الصحف سابقاً تدل على صحة ما نقول . ويقولون غير ذلك من الاكاذيب والمغالطات ونقول لهم ان كل ما يدعونه من امثال ذلك لا يصرفنا عن طلب حق من حقوقنا المشروعة واذا كنا حقيقة نخسر اذا لم يضعوا يدهم عليه ، فلنخسر ،فهم ليسوا ارفق بنا منا .

العلماء في اللجنة

من اغرب ما يذكر ان لجنة الخط الحجازي مؤلفة من ثلاثة من المستشارين وثلاثة من علماء الدين الاول مراقب الاوقاف وهو رئيس اللجنة والثاني الشيخ تاج الدين الحسني قاضي دمشق ونجل الاستاذ الشيخ بدر الدين محدثها وزعيم حزب المعارضة وهو نائب الرئيس الاول والثالث الشيخ سعود الكواكبي عضو مجلس الشورى وابن شقيق المرحوم الاستاذ عبد الرحمن الكواكبي صاحب كتاب أم القرى . وتقول ادارة الخط ان المستشارين مع أنهم يأتون هذه الغاية من بيروت فهم لا يتناولون مخصصات ما عن هذه الاجتماعات في حين ان الاعضاء العلماء المسلمين الثلاثة يتناول كل واحد منهم سبع ليرات ونصف الليرة السورية يضاف على ذلك ليرتان ونصف ليرة سورية لرئيس اللجنة عن كل اجتماع وهم راضون كل الرضاء عن هذا الغصب كما يظهر .

***

اعلان من دائرة اجراء القدس

مقدار	جنس	موقع	بلده	قيمة مخمنة
كاملا	دكان	محلة النصارى	قدس	٨٠ جنيه
كذا	كذا	كذا	كذا	١٥٠
كذا	كذا	كذا	كذا	٣٥٠
كذا	كذا	كذا	كذا	٥٠

حدود

حدود الاولى : شرقاً صاحب سند وغرباً وقف القبط وشمالا طريق وقبلة خان القبط

حدود الثانية : قبلة وقف العلمية شرقاً صاحب سند شمالا طريق وغرباً صاحب سند

حدود الثالثة : قبلة وقف العلمية وشرقاً صاحب سند مع طريق شمالا طريق غرباً صاحب سند

حدود الرابعة : قبلة وقف العلمية وغرباً صاحب سند وشمالا طريق

حيث ان الاربعة دكاكين الموجودين في عقبة خان القبط داخل القدس والمبين حدودهم وقيمتهم المخمنة اعلاه ملك الخواجات مترى افندي سلامه ونسيم افندي اليشار وورثة الشيخ يوسف افندي الامام نظراً لعدم قابليتهم للقسمة تقرر من جانب محكمة صلح القدس بتاريخ ٢٠ \ ١١ \ ٢٦ لزوم بيعهم في المزاد العلني وغب اجراء المعاملة المقتضية صار طرحهم الآن للمزايدة العلنية لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب في شرائهم عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة واجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصريا | في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف